قد بسط الى قبض نفوسهم يدا لا يرجعها دون استيفاء عددهم ابدا حتى يلحق الاواخر
منهم بالاوايل ويبدلهم ضيق الملاحد برحب المنازل ويهتك بايدي الفجايع ستور الهياكل
ويسفل شوون المدامع من الخل المواصل ويذر الديار من اربابها قاعا صفصفا ويورد
الخليقة لحسابها موقفا هنالك وضعت الحوامل احمالها ومنعت الحقايق رجالها وطوقت
الخلايق اعمالها وانطقت الجرايم اوصالها وصدق المكذبون بيوم الحساب واشفق
المجرمون مما في الكتاب وعرف المبطلون غب ما انكروا والحقوا بدار البوار وحسروا
ونضنضت الجحيم السنتها حين راتهم وحرضت عليهم زبانيتها فتخطفتهم وردمت عليهم
ابوابها فيئسوا وحلت بهم مثلاتها فابلسوا وضل عليهم الفرج وجه الطريق واعوزهم
عون المظاهر والصديق واسلموا الى تواصل الزفير والشهيق وهوت بهم الهاوية
في المكان السحيق كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
جعلنا الله واياكم ممن اخذ لذلك اليوم العظيم اهبته وقدم قبل القدوم عليه
توبته فرحم نفسه الضعيفة قبل عطبها وجعل سعيه في الخلاص من ربقة الاثر اربها
ان اولى ما التمس به التقويم واهدى ما سلك به السراط المستقيم كلام من ليس كمثله
شيء وهو السميع العليم ∴ وتقرأ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الى قوله
تعالى يعملون ∴

خطبة في معنى الخمر تاليف ابي طاهر

الحمد لله المستوجب للثناء والحمد المتجلبب بالكبرياء والمجد الذي باين بعظمته الخلطاء
والاصحاب وضمن العفو عمن اقلع عن معصيته واناب احمده حمد شاكر لنعمته
مستزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها لا نسب له غير التوحيد واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى امة عادلة عن الرشاد عاملة بالفسوق والفساد
كافرة بالبعث والمعاد مجاهرة بالكفر والالحاد فسن الله بمحمد صلى الله عليه نهجها
وابطل بحقه بحجها واصلح بالقران زللها واوضح الى الايمان سبلها صلى الله عليه وعلى
اله اشرف الصلوات وافضلها واسبغها بركات عليهم واجزلها ايها الناس
ان الله تعالى ذكره قد بصركم المحجة الى دار امانه والزمكم الحجة بتحذيركم نفسه في
تبيانه وشرفكم بدين الاسلام لتعبدوه حق عبادته وانزل عليكم الذكر لتنتهوا
منه الى ارادته وشحنه بجوامع الاحكام وفرق به بين الحلال والحرام وخاطبكم فيه
على لسان نبيه عليه السلام فقال ولقوله الاجلال والاعظام ان تجتنبوا كباير
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال وهو اصدق
قيلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
الا ايتين الا وان الخمرة من اكبر الكباير الموذنة بحلول مذموم البوادر وسمعة
لذوي الاقدار فاضحة وشرعة الى دار البوار طارحة تخرج بشاربها الى حال

Copyright © King Saud University